

تفسير ابن كثير

خِتَامَهُ مِسْكَ^ج وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

وقال ابن مسعود في قوله (ختامه مسك) أي خلطه مسك وقال العوفي عن ابن عباس

طيب الله لهم الخمر فكان آخر شيء جعل فيها مسك ختم بمسك وكذا قال قتادة

والضحَّاك وقال إبراهيم والحسن (ختامه مسك) أي عاقبه مسك وقال ابن جرير حدثنا

ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا أبو حمزة عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن

أبي الدرداء (ختامه مسك) قال شراب أبيض مثل الفضة يختمون به شرابهم ولو أن

رجلا من أهل الدنيا أدخل أصبعه فيه ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد طيبها. وقال

ابن أبي نجيح عن مجاهد (ختامه مسك) قال طيبه مسك قوله (وفي ذلك فليتنافس

المتنافسون) أي وفي مثل هذا الحال فليتنافس المتفاحرون ، وليتباه ويكثر ويستبق إلى

مثله المستبقون كقوله (لمثل هذا فليعمل العاملون) الصافات : 61